

4.1 الإعراب والبناء

مقدمة

تحتاج العلوم كافة إلى منظومة من المصطلحات التي تشتمل على المفاهيم التي تحدد مضمون العلم وتوجه مهارات المتعلم. وعلم النحو كغيره من العلوم يشتمل على عدد من المصطلحات التي ينبغي الوقوف عليها إذ إن فهم المصطلحات النحوية مدخلٌ ضروري لفهم قواعد الإعراب، وكل علم لا تُفهم مصطلحاته يصعبُ استيعابه.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يفرق بين الكلمات المبنية والمعرّبة.
- يحدد نوع الكلمة المبنية .
- يفرق بين الإعراب الظاهر والإعراب المقدر.

المبني (البناء)

تعريف المبني (البناء) : ثبوت حركة آخر الكلمة على حال واحدة مهما كان الموقع الإعرابي للكلمة في الجملة.

مثال: لاحظ حركة اسم الإشارة (ذلك) في الجمل الآتية

- 1- **ذلك** الكتاب لا ريب فيه.
 - 2- إن **ذلك** من عزم الأمور.
 - 3- إن في **ذلك** لذكرى.
- جاء اسم الإشارة في الجمل الثلاث مبنيّاً على الفتح على الرغم من أن اسم الإشارة (ذلك) جاء في الجملة الأولى مبتدأ، وفي الجملة الثانية اسماً لـ إن منصوباً، وفي الثالثة اسماً مجروراً بحرف الجر (في) .

وفي هذه الحال فإن إعراب (ذلك) في الجمل السابقة كالاتي:

- 1- **ذلك** الكتاب لا ريب فيه.
- ذلك** : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- 2- إن **ذلك** من عزم الأمور.
- ذلك** : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.
- 3- إن في **ذلك** لذكرى.
- ذلك** : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.

يتضمن البناء التالي:

- الأسماء المبنية

- الضمائر ، مثل : (هو، أنت...)
- أسماء الإشارة، مثل: (هذا، تلك...)
- الأسماء الموصولة، مثل : (الذي ،التي...)
- أسماء الشرط، مثل : (مَنْ، ما...)
- أسماء الاستفهام، مثل : (هل، كيف...)
- الأعداد المركبة المبنية على فتح الجزأين، مثل : (أحدَ عشرَ، تسعةَ عشرَ، ...).

- الأفعال المبنية

- الأفعال الماضية : نحو (درس، بكى) فهي أفعال ماضية مبنية على الفتحة الظاهرة (درسَ) أو المقدرة (بكى).

وإذا اتصل بالفعل الماضي ضميرٌ تغيرت حركة البناء كما سيتضح في الدرس الثالث.

-أفعال الأمر: (ادرسْ/ انتبهْ) فهي أفعال أمر مبنية على السكون .

-الفعل المضارع بشرط اتصاله بنون التوكيد ، أو بنون النسوة .

مثال : يدرسُ : فعل مضارع مرفوع.

يدرسُ : مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

يدرسُن : مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

- الحروف

جميع الحروف مبنية، مثل : إلى، في، لن، لا.

تدريب:

ضع إشارة صح أمام الكلمات المبنية :

1- الغنى 2- كم 3- أنتم 4- القاضي 5- يدعو 6- كتبتُ 7- ماذا 8- يدرسون 9- يعملن 10- خمسة عشر .

الإجابة : (كم \ أنتم \ كتبتُ \ ماذا \ يعملن \ خمسة عشر).

المعرب (الإعراب)

تعريف المعرب (الإعراب): تغير حركات آخر الكلمة بسبب العوامل التي تدخل عليها أو بسبب موقعها في الجملة. والمعرب نوعان :

1. الإعراب بالحركات الظاهرة : أي ظهور الحركة في آخر الكلمة، نحو :

- كريمٌ طالب مجتهدٌ.

كريمٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

- أعطيتُ لكريمٍ كتاباً.

كريمٍ : اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

- شاهدتُ كريمًا.

كريمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره.

فلاحظ تغير حركة الحرف الأخير في كلمة (كريم) عند تغير موقعها في الجملة.

2. الإعراب بالحركات المقدرة: تكون علامات الإعراب مقدرة على آخر الكلمة، نحو:

- الغنى غنى النفس.

- إن الغنى غنى النفس.

- خير الغنى غنى النفس.

لم تظهر الحركات الإعرابية على الألف المقصورة في نهاية (الغنى وغنى) ؛ لأن الحركات لا تظهر على الألف المقصورة، (سميت الألف المقصورة بهذا الاسم ؛لأن القصر يعني المنع)، فالألف المقصورة ممنوعة من حمل الحركات الظاهرة. فنقول : منع من ظهورها التعذر (التعذر : استحالة نطق حركة الحرف الأخير إذا كان ألفاً مقصورة)؛أي استحالة ظهورها .

أما إذا كان آخر الكلمة واواً نحو : لن أشكو (أشكوَ) إلا لله، أو ياءً نحو: لن (أبكي)أبكيَ على ما فات. فنقول : منع من ظهورها الثقل (الثقل : صعوبة نطق حركة الحرف الأخير إذا كان واواً أو ياءً)؛ لأننا نستطيع نطق الفتحة على الواو أو الياء ولكنها ثقيلة.

- تدريب : ضع اشارة صح أمام الكلمات المعربة :

1- هؤلاء 2- ذو 3- امرؤ 4- الذين 5- خمسة وعشرون 6- هنّ 7- ما 8- مهما 9- اللواتي 10 - أخي

الإجابة : (ذو \ امرؤ \ خمسة وعشرون \خي)

4.2 علامات الإعراب الأصلية والفرعية

مقدمة

يُفَضِّي التَّمْيِيز بَيْن العَلَامَات الْأَصْلِيَّة وَالْعَلَامَات الْفَرْعِيَّة إِلَى اكْتِسَاب مَهَارَةٍ عَالِيَةٍ فِي الْإِعْرَاب؛ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَامَةِ الْإِعْرَاب تُرْتَبِط بِالْحَالَةِ الْإِعْرَابِيَّة؛ فَحِينَمَا نَعْلَم أَنَّ عِلَامَات رَفْع الْاسْم هِيَ الضَّمَّة مِنَ الْعِلَامَات الْأَصْلِيَّة، وَالْأَلْف وَالْوَاو مِنَ الْعِلَامَات الْفَرْعِيَّة يَنْبَغِي أَنْ نَعْرِف الْمَرْفُوعَات فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة، وَكَذَلِكَ الْحَال فِي مَعْرِفَةِ عِلَامَات النِّصْب، وَعِلَامَات الْجَر. وَعُطِفَا عَلَى مَا سَبَق يَحْدُد الدَّرْس الثَّانِي حَالَات رَفْع الْأَسْمَاء وَنَصْبُهَا وَجَرُّهَا، وَيَبِين عِلَامَات الْإِعْرَاب الثَّلَاث. كَمَا أَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَامَات الْإِعْرَاب يَزِيل اللَّبْس فِي بَعْض الْحَالَات الْإِعْرَابِيَّة، فَمَثَلًا جَمْع الْمَذْكَر السَّالِم فِي حَالَةِ الرِّفْع يَنْتَهِي بِـ وَاو وَنُون (مَعْلَمُونَ)، وَالْأَفْعَال الْخَمْسَةُ فِي حَالَةِ الرِّفْع تَنْتَهِي بِـ وَاو وَنُون (يَعْمَلُونَ)، وَحِينَمَا نَعْلَم أَنَّ الْوَاو فِي جَمْع الْمَذْكَر السَّالِم هِيَ عِلَامَةُ الرِّفْع، وَأَنَّ النَّون فِي الْأَفْعَال الْخَمْسَةُ هِيَ عِلَامَةُ الرِّفْع يَنْتَهِي اللَّبْس بَيْنَهُمَا

فِي نِهَائَةِ هَذَا الْمَوْضُوع سَيَكُون الطَّالِب قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَمِيز بَيْن الْعِلَامَات الْإِعْرَابِيَّة الْأَصْلِيَّة وَعِلَامَات الْإِعْرَاب الْفَرْعِيَّة.
- يَبِين مَوَاضِع الْعِلَامَات الْأَصْلِيَّة وَالْعِلَامَات الْفَرْعِيَّة.

علامات الإعراب الأصلية

الإعراب الأصلية هي:

1- الضمة في حالة الرفع، ويأتي الاسم مرفوعاً إذا كان :

- مبتدأ (المبتدأ : اسم مرفوع يأتي في بداية الجملة أو الكلام غالباً.) خبراً (الخبر : اسم مرفوع نخبر به عن المبتدأ ، وتتم فائدة الكلام به . وقد يأتي مفرداً أو جملة أو شبه جملة.):(العلم نُورٌ).
- فاعلاً (الفاعل: اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل أو الحدث.):(يحيا الوطن.
- نائباً للفاعل (نائب الفاعل : اسم مرفوع ينوب عن الفاعل، ويأتي مسبوقاً بفعل مبني للمجهول.):(يُعاقَبُ المذنبُ)
- اسماً لكان (اسم كان : اسم مرفوع يأتي بعد كان أو أخواتها، وهو في الأصل مبتدأ)أو إحدى أخواتها: (كان الجوُّ ماطرًا)
- خبراً لأن (خبر إن : اسم مرفوع نُخبر به عن اسم إن أو أخواتها)أو إحدى أخواتها: (كأن الفرجَ قريب)
- تابعاً (التابع : اسم يتبع ما قبله في الإعراب، والتوابع أربعة : البدل والنعت والتوكيد والاسم المعطوف.)الاسم مرفوع : (القدسُ ومكة مدينتان مقدستان).

2- الفتحة في حالة النصب ، ويأتي الاسم منصوباً إذا كان :

- مفعولاً به (المفعول به : اسم منصوب يدل على من وقع عليه الفعل أو الحدث).: نحب الوطن.
- مفعولاً مطلقاً (المفعول المطلق : اسم (مصدر) منصوب يذكر بعد فعل صريح من لفظه من أجل تأكيد معناه أو بيان عدده ، أو بيان نوعه).: أقرأ قراءةً جهريةً معبرة.
- مفعولاً فيه (المفعول فيه : اسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل أو مكان حدوث الفعل ، وهو المعروف بظرف الزمان أو ظرف المكان). (ظرف مكان أو ظرف زمان): جلست داخل المكتبة ساعة.
- مفعولاً لأجله (المفعول لأجله : اسم منصوب يبين سبب حدوث الفعل).: قمت احتراماً للمعلم.
- مفعولاً معه (المفعول معه : اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى (مع) تدل على المعية أو المصاحبة).: خرجت وطلوع الشمس.
- حالاً (الحال : اسم منصوب يبين صفة أو حال صاحبه عند وقوع الفعل).: لا تأكل ماشياً.
- تمييزاً (التمييز : اسم منصوب يزيل الإبهام والغموض عن كلام سابق).: طاب المكان هواءً.
- منادى (المنادى : اسم منصوب أو مبني مسبوق بحرف نداء مذكور أو مقدر).: يا مسرعاً، تمهل.
- مستثنى (المستثنى : اسم منصوب يأتي بعد أداة الاستثناء، ويخالف ما قبله في الحكم).: نجح الطلاب إلا المهمل.
- تابعاً لاسم منصوب: أصحاب الصديق الوفي.

3- الكسرة ، ويكون الاسم مجروراً بالكسرة إذا كان:

مضافاً إليه (اسم مجرور يتم معنى الاسم الذي يسبقه) (المضاف) : حبُّ الوطن فرضٌ علينا.

مسبوqاً بحرف من حروف الجر وهي (من،إلى،عن، على، في،الباء، الكاف، اللام ،واو القسم) تابعاً لاسم مجرور : سلمت على أخيك خالدٍ.

- تدريب: اعرب ما تحته خط موضحاً علامات الإعراب الأصلية

1-علينا أن نُكرِمَ المجتهدَ .

المجتهد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

2-يواظبُ المؤمنُ على الصلاة .

المؤمن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

3-المعلمُ يواظب على الحضور مبكرا .

المعلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

4-استيقظنا وطلوع الفجر.

طلوع : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

5-أحث أصدقائي على المثابرة حرصا مني على مستقبلهم

حرصا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

6-أنشد الشاعر قصيدته إنشادا رائعا

إنشادا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

7-شاهدت المباراة واقفاً أمام التلفاز

واقفاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

8- (وفجرنا الأرض عيوناً)

عيوناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

9-يا طالع الجبل تمهل

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

10- رأيت أخاك محمداً

محمداً : بدل (تابع) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

علامات الإعراب الفرعية

الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال

- الأسماء الخمسة: وهي (أب، أخ، حم، فو، ذو)

الواو: تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو قول الشاعر:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاة ينعم

الألف: تنوب عن الفتحة في حالة النصب نحو قول الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

الياء: تنوب عن الكسرة في حالة الجر نحو: يُعد حمو المرأة بمنزلة أبيها.

- جمع المذكر السالم

الواو: تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو:

المعلمون مخلصون.

الياء : وتنوب عن الفتحة في حالة النصب وعن الكسرة في حالة الجر نحو:

قال تعالى: "إن الله لا يحب المعتدين".

وللمستعمرين وإن ألانوا قلوبُ كالحجارة لا ترقُ

- المثنى

الألف :تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو:
الطالبان متفوقان.

الياء:تنوب عن الفتحة في حالة النصب ، وتنوب عن الكسرة في حالة الجر نحو: "وهديناه النجدين". "وبالوالدين إحسانا".

- جمع المؤنث السالم

الكسرة:نيابة عن الفتحة في حالة النصب نحو : شاهدتُ المعلماتِ في ساحة المدرسة.

- الممنوع من الصرف

الفتحة: نيابة عن الكسرة في حالة الجر نحو: "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة" .

- الأفعال الخمسة: وهي كل فعل مضارع أسند إلى ألف الإثنين (يفعلان، تفعلان)أو لواو الجماعة(تفعلون، يفعلون)أو لياء المخاطبة (تفعلن).

وهذه الأفعال الخمسة لها علامتا إعراب فرعيتان هما:

ثبوت النون نيابة عن الضمة في حالة الرفع نحو: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون".

حذف النون نيابة عن الفتحة في حالة النصب ، وحذف النون نيابة عن السكون في حالة الجزم نحو:آن للعرب أن يتحدوا . ألم تعلموا أن الامتحان قريب.

- الفعل المضارع المعتل الآخر، وله علامة إعراب واحدة هي:

حذف حرف العلة نيابة عن السكون في حالة الجزم نحو : " ولا تدعُ مع الله إلها آخر".

تدريب

- اعرّب الكلمات التي تحتها خط موضحا علامات الإعراب الفرعية

- 1- المجاهدون منتصرون .
منتصرون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.
- 2- أخوك رجل فاضل
أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.
- 3- وصل المسافران .
المسافران : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف .
- 4- الطلاب ينتظرون الامتحانات .
ينتظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .
- 5- كرم المدير المتفوقين .
المتفوقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
- 6- المقصران لن يفلحا
يفلحا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون.
- 7- (ولا تقفُ ما ليس لك به علم)
تقفُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

4.3 الجملة الإسمية والجملة الفعلية

مقدمة

يعرض الدرس الثالث مفهوم الجملة الاسمية. ويبين علامات إعراب المبتدأ والخبر. ويشرح أنواع خبر المبتدأ. وينبه إلى أن الجملة الاسمية التي تدخل عليها النواسخ تبقى جملة اسمية. وكذلك يعرض لمفهوم الجملة الفعلية، ويميز بين حالات بناء الفعل الماضي. ويحدد حالات إعراب الفعل المضارع وبنائه. ويعدد حروف النصب والجزم التي تدخل على الفعل المضارع. ويشرح حالات جزم فعل الأمر.

ويحرص الدرس الثالث على تحليل بعض الظواهر الإعرابية، نحو: (لا) النافية التي تجزم الفعل المضارع ولا تؤثر في إعرابه. وسبب تسمية الفعل المضارع بهذا الاسم. والفرق بين (لم) و(لم) في جزم الفعل المضارع، وغيرها من القضايا والظواهر.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح الجملة الإسمية وعناصرها وكيفية إعرابها.
- يميز بين أنواع خبر المبتدأ.
- يوضح الجملة الفعلية وعناصرها.
- يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر.

الجملة الاسمية

تعريف الجملة الاسمية :

هي الجملة التي تبدأ باسم، وتتكون من مبتدأ وخبر. فقولنا : القدس مدينة السلام جملة اسمية ؛لأنها تبدأ باسم ، وتتكون من مبتدأ (القدس)، وخبر (مدينة) .
وينبغي ألا ننسى أن كان وأخواتها ، وإن وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ، ويصبح المبتدأ اسماً لها ، وخبر المبتدأ خبراً لها ، وتبقى الجملة في هذه الحالة جملة اسمية .

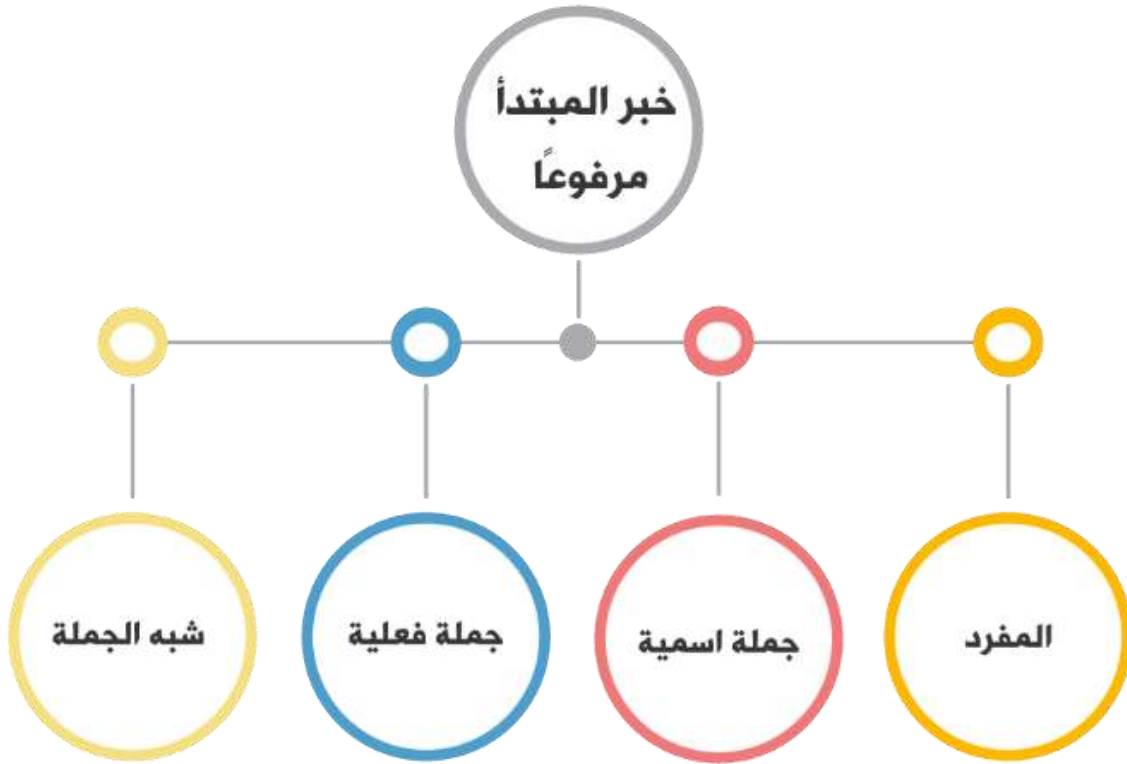
يأتي المبتدأ مرفوعاً دائماً وتكون علامته رفع المبتدأ:

- الضمة إذا كان مفرد، نحو: فلسطينُ أرضٌ كنعانية.

-الألف إذا كان مثنى، نحو: الطالبان مهذبان.

-الواو إذا كان جمع مذكر سالم، نحو: المعلمون مخلصون في عملهم.

ويأتي خبر المبتدأ مرفوعاً في حالات مختلفة، وهي:



- خبر المبتدأ المفرد ، نحو : الطفل نائم.

- خبر المبتدأ جملة اسمية : نحو : خالد أخوه ذكي ، فجملة (أخوه ذكي) خبر المبتدأ ، وهي تتكون من مبتدأ وخبر ، والإعراب المفصل لها على النحو الآتي :

- أخوه : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

- ذكي : خبر المبتدأ الثاني، والجملة (أخوه ذكي) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (خالد)

- خبر المبتدأ جملة فعلية : نحو : الحق يعلو . فالفعل يعلو فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

- خبر المبتدأ شبه الجملة، وتأتي شبه الجملة جارا ومجرورا نحو: الكتاب على الطاولة، أو ظرف، نحو : الطائرة فوق السحاب.

+ تدريب: عين المبتدأ والخبر في الجمل الآتية، وحدد نوع الخبر وعلامة اعراب المبتدأ:

1-إنما المؤمنون أخوة . 2- أحمد أخوه متميز 3- القدس لنا 4- الشهداء شقيقان 5- فلسطين فوق الجميع 6- الحق ينتصر

	المبتدأ	الخبر	علامة رفع المبتدأ	نوع الخبر
1	المؤمنون	أخوة	الواو	مفرد
2	أحمد	أخوه متميز	الضمة	جملة اسمية
3	القدس	لنا	الضمة	شبه جملة جار ومجرور
4	الشهداء	شقيقان	الألف	مفرد
5	فلسطين	فوق الجميع	الضمة	شبه جملة ظرف مكان
6	الحق	ينتصر	الضمة	جملة فعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل، ويأتي الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

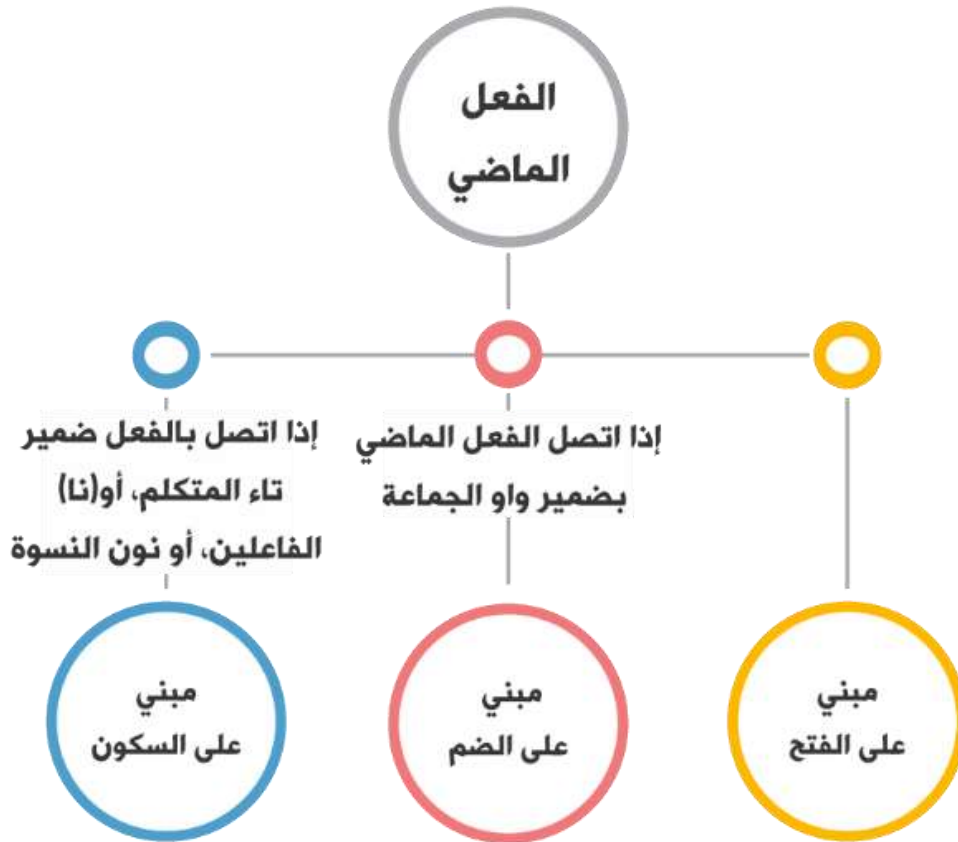
- إعراب الفعل الماضي

يُعرَب الفعل الماضي مبنيّاً على الفتح إلا إذا اتصل به ضمير، نحو: كتبَ، رمى، دعا.

إذا اتصل الفعل الماضي بضمير واو الجماعة فإنه يُبنى على الضم، نحو: كتبُوا.

إذا اتصل بالفعل ضمير تاء المتكلم، أو (نا) الفاعلين، أو نون النسوة فإنه يُبنى على السكون،

نحو: كتبْتُ، كتبْنَا، كتبْنَ.



الجملة الفعلية

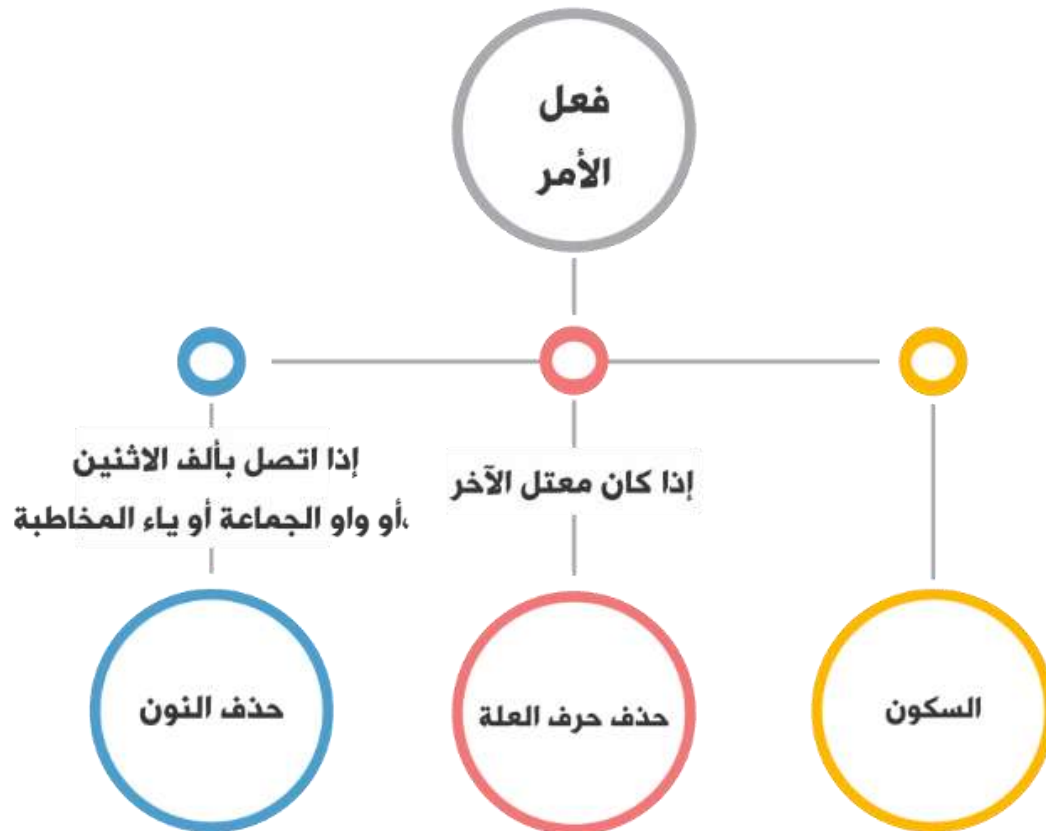
- إعراب فعل الأمر

يبنى فعل الأمر دائماً:

يبنى على السكون الظاهر (قلْ هو الله أحد).

يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر ولم يتصل به شيء نحو (اسعْ إلى الخير).

يبنى على حذف النون إذا اتصل بألف الاثنين نحو / (اذهبا إلى فرعون إنه طغى)، أو واو الجماعة نحو / (حاربوا الأشرار) أو ياء المخاطبة نحو / (اجلسي من فضلك).



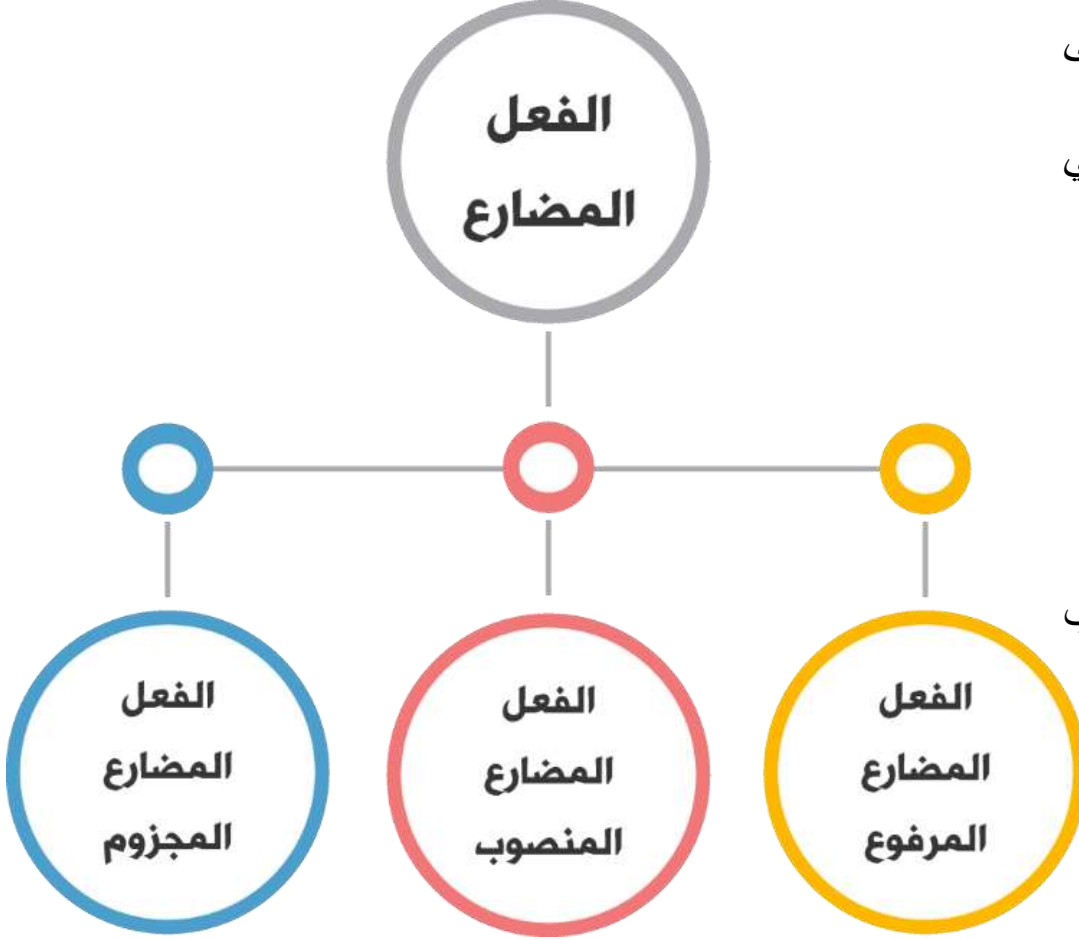
- إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع: هو الفعل الذي يدل على الزمن الحاضر ، وإذا اتصلت به السين يدل على المستقبل ، نحو (يعلم | سيعلم) . والفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذي يُعرب، يأتي مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً، فالفعلان الماضي والأمر يأتيان مبنيين .

حالات الإعراب للفعل المضارع :

- الفعل المضارع المرفوع :

الأصل أن يأتي مرفوعاً إذا لم يُسبق بحرف نصب، أو حرف جزم، أو لم يقع جواباً لطلب نحو: (ادرس تنجح) ، ولم يأت فعلاً وجواباً للشرط (أن تدرس تنجح) .
نحو: يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته فما يُكلَّم إلا حين يبتسم



- الفعل المضارع المنصوب:

علامات نصب الفعل المضارع :

يُنصب الفعل المضارع إذا سبق بحرف نصب، وتكون علامة النصب على النحو الآتي :

1. الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر: لن أدرسَ، لن تدرسَ....

2. الفتحة المقدرة على حرف العلة في آخره إذا كان حرف العلة ألفًا، والفتحة الظاهرة على آخره إذا كان حرف العلة واوًا أو ياءً. (كي يسعى، لن

يسمَوْ، أن يعطيَ).

3. حذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: كي تدرسي، كي تدرسا، كي يدرسا، كي تدرسوا.

- حروف النصب

1- **أن**: تسمى بـ"أن" المصدرية لأنها تؤول مع الفعل والفاعل بعدها بمصدر، نحو: أتمنى أن تتعلم.

2- **لن**: حرف يفيد للنفي في المستقبل، نحو: لن أذهب لزيارته غداً.

3- **كي**: حرف للتعليل، نحو: نم جيداً كي ترتاح.

4- **إذن**: حرف يقع في صدر الكلام ويكون جواباً لما قبلها، أو جزءاً لكلام سابق، ولا تنصب إلا إذا أتت مباشرة في الصدارة قبل الفعل المضارع بدون أن يفصل بينهما فاصل والفعل المضارع يفيد للمستقبل، نحو: أنا مستعد للامتحان ، إذن تنجح.

5- **حتى**: حرف يأتي بمعنى "كي" للتعليل أو للغاية، نحو: أسرع حتى تصل.

6- **لام التعليل**: وتأتي بمعنى كي ، نحو: سافرتُ كي أتعلم.

7- **لام الجحود**: حرف يعني النفي والإنكار وتأتي "اللام" بعد الفعل الناقص "كان" المنفي، نحو: لم أكن لأذهب لو علمت أنك آتٍ. وسميت بهذا الاسم ؛لأن الجحود يعني النفي والإنكار.

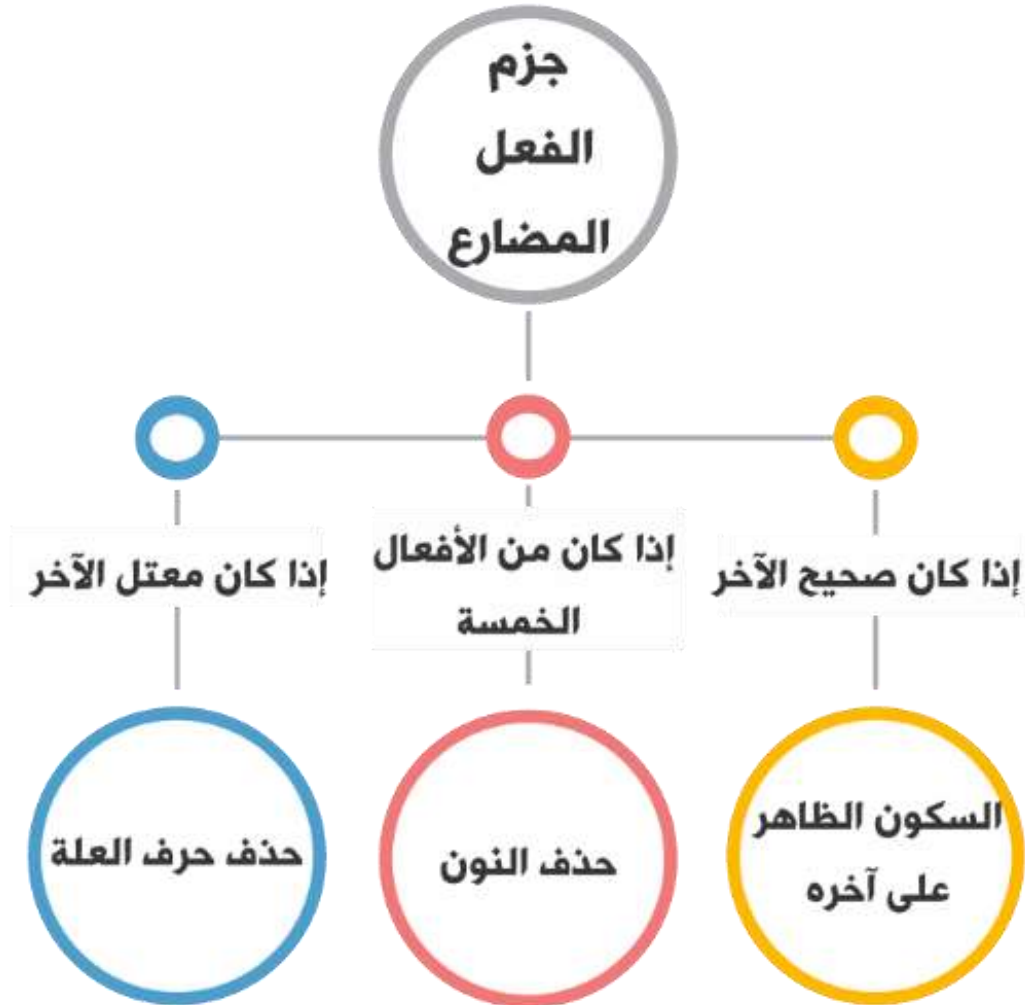
8- **فاء السببية**: حرف نصب والفاء تعني أن ما قبلها ينتج عنه ما بعدها، نحو: لا تهمل، فترسب.

9- **واو المعية**: تأتي الواو بمعنى (مع) ، نحو: لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

فَاء السببية
لن
أن
حتى
إذن
كي
لام الجحود
لام التعليل
واو المعية

- الفعل المضارع المجزوم:

علامات جزم الفعل المضارع



1. السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر، نحو: إن تهمل في عملك تندم
2. حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: قال تعالى: (ولا تقربا هذه الشجرة)
3. حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، نحو: لم يرم محمد الكرة.

أدوات الجزم:

- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً هي:

- 1- **لم:** يفيد نفي الفعل المضارع في الماضي، نحو: لم يدرسُ جيداً.
- 2- **لما:** يفيد نفي الفعل المضارع في الماضي إلى الوقت الحاضر، نحو: لما ينزل المطر .
والفرق بين (لم) و(لما) أن زمن النفي في (لم) طويل ،
وزمن النفي في (لما) قصير ، ففي المثال أن المطر لم ينزل الآن ، ولكن ربما ينزل بعد دقائق أو ساعات.
- 3- **لام الأمر،** نحو: ليشرب الدواء حتى يشفى من آلامه.
- 4- **لا الناهية:** لطلب الترك والكف، تدخل على الفعل المضارع وتجزمه وتعدل على المستقبل. نحو: لا ترمِ النفايات في الشارع.

ملاحظة: (الفرق بين (لا) الناهية و(لا النافية) أن الأولى تجزم الفعل، والثاني لا تؤثر في إعراب الفعل ، وإذا كان الضمير في الفعل للمخاطب نحو (

تخرج | أنت) فتكون (لا) للنهي ، وإذا كان ضمير الفعل للغائب (يخرج | هو) فتكون (لا) للنفي.)

لما
لم
لام الأمر
لا الناهية

- الأدوات التي تجزم فعلين:

يكون الأول فعل الشرط ، ويكون الفعل الثاني جواب الشرط. وهي:

1. **إن**: إن تزرع تحصد.

2. **من**: من يزرع يحصد.

3. **ما**: ما تفعل من خير تجده.

4. **مهما**: مهما تُخف من عيوبك تظهر.

5. **متى**: متى تتخرج تجد عملا.

6. **كيفما**: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

7. **أي**: أي كتاب تقرأ يفدك.

كيفما
ما
أي
من
متى
إن
مهما

أعرب الأفعال التي تحتها خط

1- قال رسول الله: " لن تؤمنوا حتى تراحموا. "

تؤمنوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة .

2- لا تأمر بالخير ، وتعرض عنه.

تأمر : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون .

3- لن تكون محبوباً حتى تحب لغيرك ما تحب لنفسك.

تكون : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

4- خففت راية أمتنا.

خففت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث.

5- فكرت في الأمر .. فعرفت خطئي.

فكرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

6-يا أمهاتُ راقِبِينَ الأبناء.

راقبن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

7- المؤمن يرجو عفو الله دائماً

يرجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .

8-أنت تحافظين على الصلاة دائماً.

تحافظين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة.

9-على القاضي أن يقضيَ بالحق.

يقضي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

10 اجتهد حتى تحقق أحلامك في الحياة.

اجتهد : فعل أمر مبني على السكون .

4.4 النواسخ

مقدمة

يعرض الدرس الأول لمصطلحات البناء والإعراب والنواسخ بهدف التمييز بين المبني والمعرب، وفهم معنى النواسخ وعملها الإعرابي.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

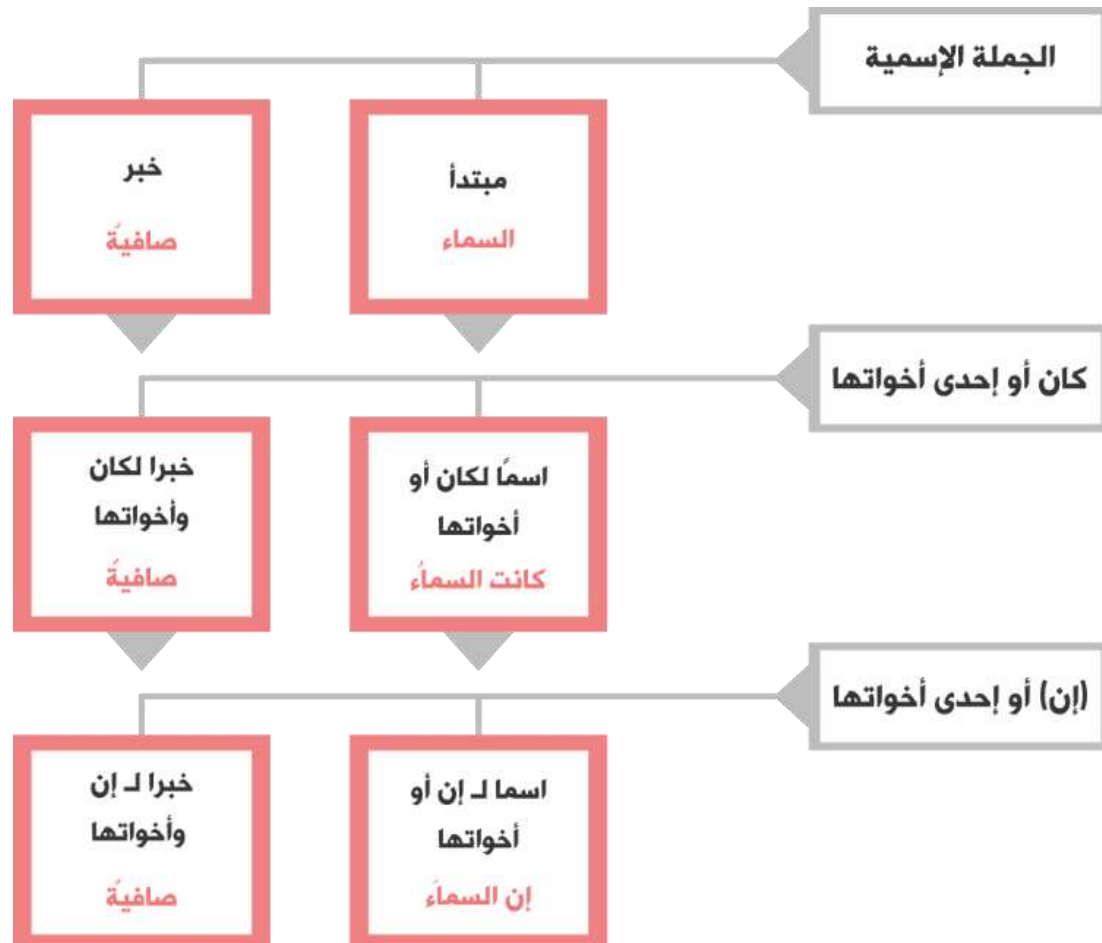
- يبين عمل كان وأخواتها.
- يوضح عمل إن وأخواتها.

تعريف النواسخ

النسخ في اللغة : التغيير والإزالة.

النسخ في الاصطلاح : النواسخ هي كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها، أي تغيّره بحكم آخر. وهذه الجمل تبقى اسمية حتى لو كان الناسخ الداخل عليها فعلاً. والنواسخ قد تكون فعلية وقد تكون حرفية.

فجملة (السماء صافية) جملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر، فإذا دخلت عليها كان أو إحدى أخواتها (كانت السماء صافية)، أو (إن) أو إحدى أخواتها (إن السماء صافية)؛ فإن المبتدأ يصبح اسماً لكان أو أخواتها أو اسماً لـ إن أو أخواتها، ويصبح خبر المبتدأ خبراً لكان أو أخواتها، وخبراً لـ إن أو أخواتها؛ ولهذا السبب سُميت كان وأخواتها وإن وأخواتها بـ (النواسخ)؛ لأنها تنسخ أي تغير وتبطل أو تزيل وجود المبتدأ والخبر.



الأفعال الناسخة «كان وأخواتها»

- الأفعال الناسخة «كان وأخواتها»

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي أفعال ناقصة لأنها تدل على زمان فقط، ولا تدل على حدث، ولا تحتاج إلى فاعل كغيرها من الأفعال التامة.

- الأفعال الناسخة «كان وأخواتها» هي :

- كَانَ : تستخدم للدلالة على الماضي، نحو: كان الجوُّ صحوًّا .
- أَصْبَحَ : اتسام الاسم بالخبر في الصباح، نحو: أَصْبَحَ الحزينُ مسروراً.
- أَضْحَى : اتسام الاسم بالخبر في الضحى، نحو: أَضْحَى العاملُ نشيطاً.
- ظَلَّ : اتسام الاسم بالخبر في النهار، نحو: ظَلَّ الجنديُّ وافقاً.
- أَمْسَى : اتسام الاسم بالخبر في المساء، نحو: أَمْسَى المريضُ مرتاحاً.
- بَاتَ : اتسام الاسم بالخبر في الليل، نحو: بَاتَ التلميذُ ساهراً.
- لَيْسَ : تفيد النفي، نحو: ليس التواضع ضعفاً.
- صَارَ : تفيد التحويل والصيرورة، نحو: صار الطين فخاراً.
- مازالَ : تفيد الاستمرار، نحو: مازالَ الحقُّ واضحاً.
- مادامَ : تفيد الدوام، نحو: سأذكرُ الله ما دمتُ حياً.
- مافتىَ : تفيد الاستمرار، نحو: مافتىَ التلميذُ يستذكر دروسه .
- ما بَرِحَ : تفيد الاستمرار، نحو: ما بَرِحَ الطفل يبكي .
- ما انفكَّ : تفيد الاستمرار، نحو: ما انفكَّ النورُ ساطعاً .

كَانَ ما انفكَّ
أَصْبَحَ أَمْسَى
ما زالَ أَضْحَى باتَ
ما بَرِحَ ظَلَّ
مادامَ صارَ مافتىَ
لَيْسَ

تدريب: ادخل كان وأخواتها على الجمل الآتية مع إجراء التغييرات الإعرابية المناسبة:

- الباب مفتوح.
-الجوّ حار.
-الأمر هين.
-الثمار يانعة.
-الطائرتان محلّقتان.

الإجابة : كان البابُ مفتوحاً.

- صار الجوّ حاراً.
- أمسى الأمرُ هيناً.
- ما تزال الثمارُ يانعةً.
- كانت الطائرتان محلّقتين.
- ملاحظة: يمكن استخدام أفعال ناسخة أخرى من اخوات كان.

- ملاحظات:

- 1- تأتي كان فعلاً تاماً تأخذ فاعلاً فقط إذا دلت على حدث ، وجاءت بمعنى « وُجِدَ » ، أو حصل ، نحو قوله تعالى : (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) ، بمعنى (وجد ذو عسرة).
- 2- أخوات كان (ما زال ، ما دام ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك) يجب أن تقترب بـ (ما) - وإذا جاءت بدون (ما) صارت أفعالاً تامة ، نحو (زال الهم) ، فإعرابها فعل وفاعل .

الحروف الناسخة «إن وأخواتها»

الحروف الناسخة «إن وأخواتها»: هي حروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها (عَمَلُهَا عَكْسُ عَمَلِ كَانٍ وَأَخَوَاتِهَا)، وقد شبهت بالأفعال لأن ألفاظها ومعانيها تقارب الأفعال وتشبهها.

أَخَوَاتُ إِنَّ :

- 1- إِنَّ: تُفِيدُ التَّوَكُّيدَ، نحو: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ.
- 2- أَنْ: تُفِيدُ التَّوَكُّيدَ، نحو: يُعْجِبُنِي أَنَّ زَيْدًا مُجْتَهِدٌ.
- 3- كَأَنَّ: تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نحو: كَأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ.
- 4- لَكِنَّ: تُفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ، نحو: النَّحْوُ سَهْلٌ لَكِنَّ قَوَاعِدَهُ مُتَشَعِّبَةٌ.
- 5- لَيْتَ: تُفِيدُ التَّوَكُّدَ، وتكون في الأمر الممكن نحو: ليتني أزور القاهرة، وفي الأمر المستحيل نحو: ليت الشباب يعود.

6- لَعَلَّ: تُفِيدُ التَّرَجُّيَ والتَّوَقُّعَ، فيكون في الأمر الممكن فقط، نحو: لَعَلَّ الْمَطَرَ نَازِلٌ، لعل الامتحان سهل.

لَعَلَّ
إِنَّ
لَيْتَ
كَأَنَّ
أَنَّ
لَكِنَّ

• تدريب: املأ الفراغ بأحد الحروف الناسخة (إن وأخواتها) في الجمل الآتية:

- يُعْجِبُنِي زَيْدًا مُجْتَهِدًا. (أن)
- النَّحْوُ سَهْلٌ قَوَاعِدُهُ مُتَشَعِّبَةٌ. (لكن)
- المسلمين متحدون. (ليت)
- الجندي أسد. (كأن)

تدريب

اعرب الكلمات التي تحتها خط :

1- إِنَّ الْبَادِيَةَ هَوَاؤُهَا نَقِيٌّ

هَوَاؤُهَا: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره،

وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

نَقِيٌّ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية في محل رفع خبر " إِنَّ " .

2- كَانَ الطَّائِرُ فِي الْقَفْصِ

في: حرف جر.

القَفْصِ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر "كان"

3- أَكُونُ سَعِيدًا حِينَ يَكُونُ أَخِي سَعِيدًا.

سعيدا: خبر أكُون منصوب بالفتحة الظاهرة.

أخي: اسم يكون مرفوع بضمة مقدرة .

4- قَالَ تَعَالَى: "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"

زَيْتُهَا: اسم يكاد مرفوع بالضمة الظاهرة. و"الهاء" ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

5- الشمس طالعة لكنَّ الجوَّ باردٌ

بارد : : خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم